IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

العاطفة لدى الإمام محمد بلو أَكُورَا في قصيدته الرائية دراسة تحليلية.

إعداد

بلُّو أبوبكر مرنا

طالب الدكتوراه

قسم اللغة العربية بجامعة عمؤ موسى يرأدوا – كشنه

المستخلص:

العاطفة إحدى عناصرالأدب، ولا شعر بدون العاطفة، وقيمة الشعر تكمن عند استحضارها داخل النص في كثير من أغراض الشعر العربي، وقد قرض شعراء نيجيريا في مختلف الأغراض الشعرية الموروثة والمستحدثة، حيث جمعوا دواوينهم الشعرية ما يخبر العالم عن بيئتهم وعن معارفهم في الثقافة العربة الإسلامية تتضمن هذه المقالة نبذة عن الشاعر محمد بَلُّو أَكُورَا، والعاطفة في إنتاجاته الأدبية، ومدى شعوره من حيث الوجدان، الذي يدل على براعته في فن الشعر، وإلقاء ضوء منير عن العاطفة الشعرية في قصائد المدح لدى الشاعر الإمام محمد أكورا التي مدح بها عظماء الدولة العثمانية وعلمائها، وتهدف المقالة إلى إبراز ما للشاعر الإمام من عبفرية شعرية ووجدانية ومدى إحساسه المرهف ودقة اختياره للألفاظ والمعاني ذات طابع ديني وسياسي لمجتمع صكتو في تلك الفترة، اتبع الدراسة المنهج الاستقرئي والتحليلي الوصفي في معالجة قضايا العاطفة في رائيته كما درسها النقاد العرب خلال كتبهم قديمًا وحديثًا، توصلت المقالة إلى أن ما لدى شعراء نيجيريا يحاذي ما عند العرب الخلص من متانة ولباقة ودقة واختياط، وأن خزانة أدباء نيجيريا كافية وشافية للذين يدرسون الأدب ونقده قديمًا وحديثًا دون التفرقة بين العرب الخلص وغيرهم.

الكلمات المفتاحية، محمد–بلو– أكورا — العاطفة– الدراسة التحليلية–القصيدة– لدى – الإمام.

المقدمة:

العاطفة من أهم عناصر الشعر، وهي العنصر الذي تظهر فيه شخصية الأديب، وكلما كانت العاطفة أقوى في الشعر كلما كانت تظهر شخصية الأديب أكثر، فالمقالة تبدي ما للشاعر الإمام أكورا في قصائده للمدح، الذي اختار الباحث في رائيته كيف كانت هذه العاطفة الشعرية، وكيف نفثت الروح القوي في نص الأديب المختار؟ وهبّته الحياة حتى صار ثمنا دسما راقيا، وأثرت تأثرا كثيرا عاليا في نفس القاري.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

فالورقة عبارة عن تسليط ضوء على العاطفة الشعرية في قصائد المدح للشاعر الإمام محمد أَكُورَا التي مدح بها عظماء الدولة العثمانية وعلمائها وشيوخها، ثم يقوم الباحث باستقراء المادة المدروسة خلال كتب النقد العربي – قديمًا وحديثًا– حيث كوّن الباحث مقالته ب(العاطفة لدى الإمام محمد بلو أَكُورَا في قصيدته لرائيته دراسة تحليلية س). فركزت المقالة داخلها على ترجمة الشاعر الإمام أَكُورَا ، ثم الحديث عن العاطفة عند النقاد العرب، ثم الدراسة التحليلية للعاطفة الشعرية على قصيدة المدح في رائيته، ثم الخاتمة.

لقد تطرق بعض الباحثين إلى المنطقة التي عاش فيها الشاعر الإمام محمد بَلُّو أَكُورَا كتابات وبحوث علمية راقية في مختلف مجالات الدراسية العربية، حيث اكتشف أ. د. ثاني عمر موسى شخصية الشاعر، وكتب عن شاعرية محمد بَلُّو أَكُورَا، في بحث قدمه لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية بجامعة عثمان بن فودوي عام 1986م. وكتب محمد أمين عمر، عن بلاغة المجاز في ديوان الشاعر محمد بَلُّو أَكُورَا دراسة بلاغية، بحث قدمه إلى كلية الدارسات العليا جامعة جوس عام 2009م. وكتب أ. د. ناصر أحمد صكتو، عن صفات القائد المثالي لدى الشاعر محمد بَلُّو أَكُورَا، ورقة قدمها إلى قسم اللغة العربية جامعة عثمان بن فودي صكتو، لموضوع هذه المقالة أهمية كبيرة في الدراسات النقدية الأدبية، حيث تجعل للشعر رونقا وجمالا ورفعة لدى نقاد المحليين، كما تكسو الشاعر قيمة راقية في أدبه وشعره، ولأهمية الشاعر محمد بلو أكورا وغزارة علمه وتفاوته في العلوم العربية والثقافة الإسلامية فهي ميزة امتاز بها الإمام محمد بلو أكورا من بين أئمة جوامع سلطنة صكتو – حرسها الله– في أيامه.

لم يتطرق الباحثون المذكورون ولا غيرهم إلى دراسة العاطفة في قصائد الشاعر التي عالج الباحث في هذه المقالة. وقد قام باكتشاف هذه الفجوة والسعي إلى سدها من خلال الدراسات والتحليل و النقد مستخدما ميزان النقاد في الدراسات الأدبية.

أما أهداف المقالة فإنها تتمثل في إبراز قيمة العاطفة خصوصًا في قصائد الإمام محمد بَلُّو أَكُورَا كما تهدف إلى ترويج أسواق أدبية نيجيرية أمام الأدب العالمي، كما يرجع سبب اختياره للشاعر أَكُورَا بين شعراء مدينة صكتو قوته في قرض الشعر وحسن اختياره للألفاظ والمعاني لتقوية نصه الشعري.

أما البحث فإنه يدرس بكل وضوح العاطفة وحيثياتها في النقد الأدبي مطبقا على عينية الشعر العربي النيجيري للشاعر أكورا في رائيته حيث يقوم الباحث بالدراسة والتحليل مطبقا آليات النقد الأدبي عند العرب.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

وتشتمل هذه المقالة على النقاط التالية:

المقدمة.

ترجمة الشاعر الإمام محمد بلو أكورا الصكتي:

أ)الاسم والنسب والولادة:

الشاعر الإمام أكورا هو الإمام الخطيب محمد بلّو بن عبد القادر مَتشِطُو بن أبي بكر الملقب بأَكَورَا. ولد عام 1341هـ. الموافق 1921م بصكتو في حارة غِطَاطَاوَا، في بيت عريق في العلم.[1]

ب) النشأة التعليمية والثقافية للشاعر:

نشأ وترعرع في كفالة والده، وتعلم على يديه مبادئ العلوم، بدءًا بالقرآن الكريم، ولما ختمه شرع يتعلم المتون الصغيرة في العلوم المختلفة، وإضافة إلى أن هذا العالم يستمع لدروس تلامذة والده فاستفاد من هذا الاستماع، ولرغبته في العلم أخذ يزور العلماء الذين ذاع صيتهم في صكتو أمثال الأستاذ أبي بكر بوبى، والأستاذ القاضى يحيى النووى والوزير جنيد، والأستاذ عثمان نَلِيمَنْ، والأستاذ بشر غِطَاطَاوَا.[2]

تلاميذه: تتلمذ على يد الشاعر الإمام محمد بلو أكورا رحمة الله عليه، خلق كثير ومن ضمن هؤلاء:

الشيخ معاذ بن عبد القادر المعروف بمعاذ نَلِيمَنْ،والوزير عثمان بن جنيد بن محمد البخاري بن أحمد بن غِطَاطُو بن لِيمَ، والدكتور عمر بلو مدير مركز الدراسات الإسلامية جامعة عثمان بن فودي سابقا، وأمير المؤمنين محمد سعد بن أبي بكر الثالث، وعميد العام لمجلس الشئون الإسلامية في نيجيريا، ومعلم عبد الله جَاتَو غِطَاطَاوَا، وهو أديب له إنتاجات أدبية كثيرة.[3]

ومعلم محمد مود أبوبكر، وهو إمام وخطيب بمعهد السلطان محمد مَتشِطُو للقرآن والدراسات العامة، ومعلم نوح هُنْغُمَاوَا. له خلقة علمية في بيته يدرس الناس صباحا ومساء، وعلي المصطفى صكتو مديرالإذاعة الأمركية الحالي قسم نشر برنامج الهوسا.[4]

د) الشؤن السياسية للشاعر ومؤلفاته:

ورث الإمام محمد بلو أكورا أباه لهذا المنصب الجليل بعد وفاته، وسبب تولية أبيه في هذا المنصب أن أمير المؤمنين محمد الطاهر الثاني طلب من الوزير عبد القادر مَتشِطُو أن يختار له رجلًا من أهل العلم والتقوى، ليكون له إماما.[5]

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

فجاء به إليه فتم تعيينه إماما من سلسلة أئمة هذا المسجد، وما زال يؤم الناس في هذا المسجد إلى أن لبَّى دعوة ربه رحمه الله سنة ألف وتسع مائة وست وأربعين الميلادي، وورثه إبنه لكونه من أهل العلم والتقوى ، لامن جهة تولية المناصب لمن لم يكن من أهلها، وهي التي ذكرها الشيخ عثمان بن فودي في كتابه "إحياء السنة وإخماد البدعة" من البدع الشيطانية.[6] وهوأول من ورث أباه من جملة أئمة السابقة، وأصغرهم سنا، تولى الإمامة وهو ابن خمس وعشرين سنة [7].

مؤلفاته:

خلف الإمام محمد بَلُّو أَكُورَا إنتاجات شعرية كثيرة بعضها باللغة العربية والبعض باللغة المحلية،وخير شاهد على هذا ديوانه الذي جمعه الأستاذ الدكتور ثان عمر موسى الذي هو محورالبحث.

1- إسعاف الطلبة لأجوبة المهذبه على قواعد الإسلام الخمس المشرفة، وهو كتاب فقهي بيّن فيه من تجري عليه أحكام الإسلام ومن لا تجري.

2- تلخيص نخبة اللآلي لشرح الأمالي لمحمد بن سليمان الحلبي.

3- مرتع الأذهان لكي أفيد بها جملة الصبيان، وهي قصيدة قرضها الشاعر في نظم غرائب القرءان وكان مطلعها:

حمدا لمن أنزل القرءان ** لعبده أحمد من عدنان

وجعله معجزة باقية ** ثابتة حلية باهرة

سميته بمرتع الأذهان ** لكي أفيد جملة الصبيان[9]

هـ) وفاته وماقيل عنه ثناء ورثاءً:

توفى الإمام محمد بلو أكورا يوم السبت 1419/7/12هـ، عن ثمانبن سنة قضاها فى خدمة العلم ونشر الثقافة الإسلامية. لقد انتقل الإمام إلى جوار ربه تاركا ما يحمد له من الآثار الأدبية والعلمية.[10] وما المرء إلا ذكر حسناته. ولله در القائل:

إنما المرء حديثا بعده ** فكن حديثا حسنا لمن وعى[11]

مفهوم العاطفة، لدى النقاد العرب قديما وحديثا:

العاطفة كلمة مشتقة من مادة (ع ط ف) الثلاثي يقال: عَطَفَ يَعْطِفُ عَاطِفَةً أو عطفًا، إذا رَكَنَ إلى الشيء ومالَ، يقال: عطف عليه، إذا أشفق عليه. [11]وتأتي بمعنى أشفق كعطف، والوسادة ثناها، ومنه شجرة تتعلق بالحبلة بها على

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

الشجر[12]، وقد ترادفت هذه الكلمة في المعنى الأدبي كلمة الإحساس من مادة (ح س س)، أي سمع صوتا خفيا لقوله تعالى: ﴿لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ﴾ الأنبياء: 102}. أي صوتها الخفي، وقال الأخفش: أحسّ بمعنى ظنّ لقوله تعالى:﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ آل عمران: 52}.[13]

مفهوم العاطفة:

هي الحالة التي تتشبع فيها نفس الأديب بموضوع ما تنفعل به نفسه، ويتأثر به كيانه ووجدانه، ويظهر ذلك في صورة انفعالات شتى كالحب والبغض، والسرور والحزن، والشوق والحنين، والرجاء والخوف، والطمع والفزع.[14]

وقيل هي الدواعي والبواعث التي تدفع الشاعر إلى التعبير عما يختلج في صدره من طرب، وطمع، وغضب، وشوق، ووفاء، وللشعر دواع تحت البطئ وتبعث المتكلف منها الطمع ومنها الشوق والطرب والغضب.[15]

ومنهم من سماها قواعد الشعر أو أسُسُ الشعر أو ينابيع الشعر[16].

ومن هذه المعاني يفهم أن الطبع الموهوب لاتكفي وحدها للتقريض بالشعر،بل: لابد من مثير يدفع إلى قرضه، وهو ما يطلقه عليه علماء النفس بالانفعال. وقد حصر بعض النقاد العرب هذه الانفعالات في أربعة: الرغبة والرهبة، والطرب والغضب، ورأوا أن أغراض الشعر تنبعث منها.[17]

وقال عبد الملك بن مروان لأوطاة بن سهية: هل تقول الآن شعرا؟ فقال : كيف أقول وأنا لا أشرب ولا أطرب، ولاأغضب وإنما الشعر بواحدة من هذه.[18]ومع الرغبة يكون المدح والشكر، ومع الرهبة يكون الإعتذار والاستعطاف، ومع الطرب يكون الشوق ورقة النسيب، ومع الغضب يكون الهجاء والتوعد والعتاب الموجع.[19]

لذا ذكر النقاد أن الشاعر المطبوع قد تمر به لحظات يستدعي فيها الشعر فلا يجيبه لجمود عاطفته، وفي ذلك يقول ابن قتيبة: للشعر أوقات وكذلك الكلام المنثور في الرسائل والمقالات.[20]

ومهما يكن الأمر من شيء فإن العرب يطلقون مثل هذا الشعر الذي قيل فيه العاطفة بقليل الماء والرونق، لذالك تعاتب على قول لبيد:

ما عاتب الحر الكريم كنفسه ** والمرء يصلحه الجليس الصالح [21]

وهذا البيت محتاج حقا إلى العاطفة القوية تشعرك بما فيه من حسن وقوة، وما له من تأثير يخالط النفس، ويهز المشاعر.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

يحتل هذا العنصر النقدي مكانة مرموقة عالية عند النقاد، لأنهم يقيمون له وزنًا راجحًا عند عملية النقد، حيث اعتبروه شرطا لازما [1]. لأيّ إنتاج أدبي جيّد. ويعبرون عنه بألفاظ كثيرة مترادفة أو متقاربة المدلول، منها: الانفعال: وهو عندالحجازي. "حالة تسبق نفسية أو تصاحب تجربة الإبداع الفنّي، وتُعَدّ جوهرية له، وعند زيادتها بصورة معينة يتعطل الإبداع، وعند عدم وجودها لا تكمل" معنى ذلك أن العاطفة لا ينبغي أن تطغي إلى درجة العقل، الذى يفسد الإبداع، ولا ينبغي أن يتخلى عنه الإبداع أيضا.[23] ومن مرادفاتها الوجدان: هي الجانب النابض الحسّاس في النفوس، وهو موطن اللذة والألم،[24] ومنها الإحساس. والعاطفة في الجملة هو الدافع الأساسي للمنشيء إلى إنشاء قطعته الأدبية، شعرا كان أو نثرًا، ليشارك المتلقي فيما عايشه أو سمعه أو رآه، كي يضحكا أو يبكيا معهٍ، حبًا أو بغضًا. وهي التي تمثل – بالتالي– نزعات الإنسان وميوله الذاتية أو الاجتماعية.[25]

إذا ثبت أن كل إنتاج أدبي لا يخلو بالضرورة بحال من الأحوال من العاطفة، إلا أن النقاد ينقدون هذه العاطفة ليتبينوا الصحيحة الحقيقية من السقيمة الساقطية: فالعاطفة الصحيحة لا بد أن تستوفي الشروط الآتية:

1- أن تكون صادقة.
2- أن تكون ثابتة.
3- أن تكون سامية.
4- أن تكون قوية.
5- أن تكون متنوعة.

وصدق المعني في العاطفة ليس ذلك الصدق الخُلقي أو الديني، بل المراد به أن يوافق الشاعر أو الأديب في أعماق قلبه وإيمان عقيدته لما يقول عن الموضوع أو ينسب إليه بالرضى أو السخط. والعاطعة عند النويهي: "إخلاص الأديب في وصف المشاعر التي عاشها"[26] ويقول الدكتور سمبو جنيد في هذا الصدد:"وكذلك لا بد أن لايظهر الشاعر عكس ما يعتقده[27] يلاحظ أن الناقدين ركزوا كل الاهتمام في موافقة عقيدة المنشيء لما يبدي في حركاته وسكناته الظاهرة أو لما يقوله في شعره. وأما ثبات العاطفة هو قدرتها على أن تظل حية مثيرة للنفوس محركة للخواطر عند المتلقي أطول ما يمكن أن يكون من الزمان. أو تثبت في الذهن مدى الحياة. وأما سموها أو درجتها من حيث قيمتها، فيتجلي في الإجابة

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

الصحيحة للسؤالين الآتيين: هل هي عاطفة سامية ذات قيمة ووزن خلقي؟ أو إبدعي؟ أم هي عاطفة باردة عادية لاتحرك رغبة الإنسان فى شيء ذي شأن فنيا وخلقيا؟ [28]

وأما العاطفة الخسيسة الوضيعة كالتي تشجع على الأنانية المطلقة، أو التي تثير الأحقاد والعداوة بين الناس، أو التي تحرض على ممارسة الخلاعة والمجون والاجرام، فلا تعد عاطفة سامية. وعلى هذا يقول عبد الواحد جمعة " فالنص الذي لا يثير فينا الثورة العارمة والعزم القوي والحب الجارف والإخلاص المتين والألم الممض والقلق المضني والحيرة القاسية وغير ذلك من الانفعالات نص ميت لا روح فيه ولا حياة"[29]

وأما قوة العاطفة فتعود إلى قدرة النص على إيقاظ نفس قارئه أو سامعه وجذبه إلى ما يشاء، وإذا كان ثائرًا مثلًا آنس القاريء هدوئه وعقله وجننه وأعماه إلى الإقبال إلى ما يجره إليه النص. وأما تنوع العاطفة فهو قدرة الأديب على أن يحرك فى القاريء كثيرًا أوعديدًا من العواطف بدرجة واضحة وقوية.

وأما العاطفة السقيمة هي التي فقدت تلك الشروط المذكورة وعلى هذا الصدد يقول الدكتور طه حسين: " فالشعر الجيّد يمتاز قبل كل شيء بأنه مرآة لما فى نفس الشاعر من عاطفة. مرآة تمثل هذه العاطفة تمثلا فطريا بريئا من التكلف والمحاولة، فإذاخلت نفس الشاعر من عاطفة، أو عجزت هذه العاطفة عن أن تنطق لسان الشاعر بما يمثلها فليس هناك شعر ". [30]

لقد حاول الأستاذ عمرسعيد أن يقيد الصدق الفني بصدق التجربة عند نقده بعض قصائد عبد الله بن فودي في ديوان تزيين الورقات، حتى زعم أن بعض قصائد هذا الديوان مفتقرة إلى الصدق الفني لصدورها عن غير التجربة الصادقة قائلًا: "إن كثيرًا من قراء تزيين الورقات يصدرون حكمهم على شعر عبد الله من حال قراءتهم لقصائده الأولي في الكتاب، وأول ما يخطر ببالي وأنا ألقّت النظر إلى هذه الحقيقة هو أن قصائده في التخميس والتعريب وتسجيل السند والرد على مصطفى قوني، ثم بعض من قصائد المدح والرثاء، هذه القصائد الأولى تفتقرإلى شيء أساسي في الشعر وهو صدق التجربة الشعرية فيها، فهو .... ليس إلا مجاريا لروح عصره الذى كثرت فيها مدائح الشيوخ أصالة.[31] وهذا النص يحاول جاهدًا سلب بعض القصائد صدق التجربة كالمديح والتخميس والتعريب وغيرها. إلا أن الأستاذ الدكتور شعيب أغاك قد تصدى للرد على هذا الرأي، حيث أثبت أنه مادام أن مضمون القصيدة موافق حقا لعقيدة الشاعر وإخلاصه

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

فيما يدّعى من حب وبغض فهو صادق العاطفة، وصادق الفن قائلا: " أما قصيدة التعريب التي نظمها الشيخ عثمان أعجمية وعربها عبد الله والتى ورد منها:

يارب عالم باطن كالظاهر**أجب الذي يدعو بعبد القادر

بركات أحمد في بلاد الله قد**عمت وجمت عند عبد القادر

والظاهر إن القصيدة تعكس صورة واضحة عن العقيدة الصوفية ،التي اعتنقها الشاعر وأخوه، والصوفيون على السواء، لأنهم يؤمنون بأن التوسل بجاه الشيوخ وبصالح الأعمال جائز، وتقوى عليه عواطفهم، وتنهاث قلوبهم، وإذا لم تكن هذه القصيدة صادقة التجربة فماذا عسى أن تكون هذه القصيدة صادقة التجربة فماذا عسى أن يكون صدقا".[32]

العاطفة الشعرية في رائية الشاعر مع ذكر جو النص ومناسبته:

هذه القصيدة رائية القافية صاغها الشاعر محمد بلّو أَكُوراَ على بحر الطويل،يمدح بها أمير المؤمنين أبا بكر الثالث، لمناسبة ترميم جامع أمير المؤمنين محمد بلّو بن الشيخ عثمان وتوسيعه، كما دلّ على ذلك البيت السادس والعشرين من القصيدة.

يناؤك مسجد بلّ أحسن بذا العمل* بالاتقان والإحكام يا رائد الخير

قرض الإمام هذه القصيدة مخالفا للمقدمة التقليدية لدى الشعراء القدامى، ولذا لم يقف على ديار هند أو ليلى, ولم يبك أن فارقته أميمة أو عبلة، بل إنه أرسل رسالنه مغلغلة مع التحايا إلى ممدوحه وهو: أمير المؤمنين أبي بكر الثالث رائد مسلمي نيجيريا.وقال:

إلى سيد الأمراء غطريف صكتو* وناظورة السودان في النهي والأمر

إلى القرم نجلالقرم ذك إمامنا * أمين الورى المشهور في الحلم والصبر

تحايا مع الإكرام ما هبّ طيبها* ينسيك صوب المزن والقطر في النشر

لحضرة أمجاد كرام ما هبّ طيبها * إمام حارتنا المسمّى أبا بكر

تقي نقيّ ما جدالأصل عادل * هشيش بشيش بالعبيد وبالحرّ

وريف الأيامي واليتمى تراهم * وقوفا بأندية الكريم الذي يقر

قعودا لديه أي حين ولم يبل* أساعة عسر أم أتزا ساعة اليسر

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

كريم من الكرماء لازال كعبه * تدمر أعناق الأعادي ذوى الضر
طليق المحيا والتعفف دأبه * وناهيك من طيع وناهيك من بشر
وليث الوغي عند اختيار وخيمه * اجتناب الدّناءة ثم هجران ذي الفجر
وقور بهي ذو الأمان مشابه * ببلّ الإمام سميذع لين الصدر
ولا غرو ان يحذو الفتى حذو والد * وحسبك من صبح تبدّ من الفجر
ومن شأنه حب إلا له وحزبه * وعون ذوىالأرحام في السر والجهر
ومن شأنه المحمود تنفيذ شرعة * سواء لديه ذو الغنى وذوالفقر
ومن شأنه إحياء سنة أحمد * واختماد كفر اذ تأجّج كالجمر
ومن شأنه حل المكائد كلها * وماض إذا ما اخلولج القوم في الأمر
فمايك من خير أتاه فإ نما * توارثه آباء ناظورة العصر
فإنك عثمان المجدّد بيننا * لكونك وارثه يقينا بلا نكر
ورأس بني عثمان علمان علما وجودة * ولا أحدا منهم أحاشي على البر
ورأس ملوك الأرض من بحر مالح * إلى أرض تِنْبُكْتُ إمارتكم تجر
فإنك سَحْبَان الملوك فصاحة* وفي الألمعية قد تَشَبَّهْتَ بالحِبْر
وأَحْنَفَهم حِلْمَا وعَنْتَرَة اللقا * كريم النّزال اذا بدا الحرب بالسعر
وأنك شمس في الملوك إذا بدت * فما ان تجد نجما وجسبك من بدر
وأركت ممن قد مضى با إمامنا * وأتعبت من سيلي إلى متهى الدهر
أتيت بما يرجي رضي الله ربّنا * به يا أمير المؤمنين أبا بكر
بناؤك مسجد بلّ أحسن بذا العمل* بالاتقان والإحكام يا رائد الخير
ومن قد بنى المحراب لاشكانه * ليبني له في جنة أحسن القصر
جزاك إله العرش خير جزاءه * ويلى لك الخيرات في الصبح والعصر
ويسقيك يوم الحشر كأس جنانه * من أكواس أنهار ترى تحتها تجر

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

وأيـدك اللـه الـحكيم بحكـمـة * وتـنـجيـز أحكام الاله بلا كسـر
وأيـدك اللـه الـعـزيـز بـعـزة * تـصـيـر لـكم كـل الـعـوئـص كاليسـر
وأيـدك الـقـهـار بالـقـهر كـلـه * فتـغـنـوا نـواصي الـطاغـيـات إلى الـبـرّ
وينصرك الله النصير على العدى * ويكفيك رب الناس من شر ذى الشر
بـجاه رسـول الله صلى الله وسلم الـ* الـه عـليـه مـا جلا الهم عـن صـدر
بـجاه الـمـجـدد شـيـخـنـا وإمامنـا* يـدوم لـه الـرضـوان مـا سـع بالقطـر

العاطفة الشعرية في رائية الشاعر في مدح أمير المؤمنين:

فالعاطفة تعد من أهم عناصر الأدب، حيث إن النص الجامد الذي لايحرك مشاعر القاري يبعث في نفسه شيئًا من الملل، ويجعله ينسى ما قرء بعد وقت قصيرلأنه لم يترك أثرًا في نفسه ولم يحرك شيئًا في داخله، فتحريك المشاعر في نفس القاري سواء كانت مشاعر الحزن أو الفرح أوشيء من الفكاهة أو حتى الخوف أو القلق ستجعله يتذكر ما قرء لمدة أطول، وسيتفاعل مع النص بشكل أفضل.

فالقصيدة مقدمة استفتاحية، حيث ابتدأ الشاعر مخالفا للمقدمة التقليدية لدى الشعراء القدامى، لأن المقام يتطلب الجد، ولذا لم يقف على ديار هند أو ليلى، ولم يبك أن فارقته أميمة أو عبلة، بل إنه أرسل رسالة مغلغلة مع التحايا إلى ممدوحه وهو رئيس إمارة صكتو وطليعة أمراء السودان الغربي أمير المؤمنين أبي بكر الثالث رائد مسلمي نيجيريا.

إن الكلام عن العاطفة الشعرية في القصيدة المختارة من بين قصائد الشاعر الإمام أكورا في المقالة لصورة عن تجربة الشاعر ورؤيته وانفعاله الصادق، حيث انفعل الشاعر بظروف المحبة وذروة سنام الحب والشغف نحو الأمير الأكرم صاحب السمو الملكي، وارث الخلافة العثمانية الصكتية، وهو تعبير صادق وإحساس مرهف بلا تزييف ولامبالغة بما آمن به نحو الملك.

فالعاطفة القوية في النص الشعري لمدح ممدوح الشاعر أمير مؤمنين أبي بكر الثالث متدفقة بكل قواها، حيث استعمل الشاعر في مطلع القصيدة حرف جر (إلى) الدال على انتهاء الغاية الزمنية والمكانية ليقدم تحيته وتقديره إلى هذا السيد الكريم، وبهزة قوية يشارك فيها القارئ والسامع للقصيدة قائلًا في مطلع النص الذي يحتوي في حدود أربعة أبيات، قائلًا:

إلى سيد الأمراء غطريف صكتو** وناظورة السودان في النهي والأمر

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

إلى القرم نجل القرم ذك إمامنا** أمين الورى المشهور في الحلم والصبر
تحايا مع الإكرام ما هب طيبها**ينسيك صوب المزن والقطر فى النشر
لحضرة أمجاد كرام نفوسهم ** إمام إمارتنا المسمى أبابكر[35]

نبضت العاطفة القوية والصدق الشعوري في خلجات نفس الشاعر إيمانا منه بأن الأمير من أكرم الناس في مجتمعه، صاحب المكانة العظمى في قومه، محبا لدى الكبير والصغير صاحب الأخلاق الفاضلة، الآمر والناهي لأتباعه ينفذ ما أمر به ويترك ما نهى عنه وزجر دون منازع، وهو كريم الطبع صبور حليم اتصف بشيم الكرام، فشارك القاري والسامع المشاعر عند ذكره هذا الرئيس والملك العزيز في النص بإجلاله وعظمته وإضمار المقدرة و التوقير لقوة النص وشدة اختيار الشاعر الكلمات ذات علاقة بالشرف والكرم والإجلال وحاملة معنى السمو والعلى كغطريف صكتو– وناظورة السودان – والقرم – وأمين الورى وغيرها .

استغرق الشاعر أكورا في لجج حبه وشوقه نحو الأمير بتعداد خصال ممدوحه المحمودة في النص، حيث أبدى إعجابه بالممدوح أن كان يتحلى بالفضائل من تقوى الإله والكرم والجود، ثم الإحسان على الرعية قائلًا:

تقى نقى ماجد الأصل عادل ** هشيش بشيش بالعبيد وبالحر
وريف الأيامى واليتمى تراهم ** وقوفا بأندية الكريم الذى يقرى
قعودا لديه أى حين ولم يبل ** أساعة عسر أم أتو ساعة اليسر
كريم من الكرماء لا زال كعبه ** يدمر أعناق الأعادى ذوى الضرر[37]

يجد الدارس في النص السابق أن الشوق الشديد إلى إحياء سياسة السلف هو الذي دفع الشاعر إلى إبداء فلسفته ومشاعره، و أباح هذا المعنى وفاء لأمير المؤمنين لما قام به من تدبير شئون الدولة بسياسة مضارعة للنهج السياسي الذي سار عليه أجداده.

ومما زاد النظم رونقًا وجمالًا سمو العاطفة لدى الشاعر بحيث آثر المقياس الديني الخلقي لتأييد سياسة ممدوحه وهو لا يرى في التعبير عن حسن السياسة إلا ما يوافق الدين الإسلامي ويرضيه. وتتجلى روعة هذه العاطفة من هذا الإنفعال الذي دفع الشاعر في إيثار هذا المقياس، إذ يتحلى المدوح بالفضائل التي ينبغي أن يتحلى بها كل من تولى أمر الرعية، فيهتم بالفقراء والمساكين ويحسن لهم. ويشهد على ذلك إعداده مأدبة جفلى كل الخميس يحضرها العامة من الفقراء

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

والمساكين.[38] وفوق ذلك كله كان هذا الأمير يخرج في نفس اليوم ليسمع من الرعية الشكوى فيتولى الصلح بين المتخصمين باسترضاء المظلوم تارة، وبرد المظالم تارة أخرى.

إذا اعتبر القارىء عنصر العاطفة في القصيدة وما جاء في سائر القصائد في الديوان الذي بين يديه يجد أن للشاعر حظًا وافرًا من العاطفة التي تربط بينه وبين شعره. إذ ثبت – عند النقاد– أن الصدق الفني هو الإخلاص في الدافع الحقيقي لقرض الشعر، وموافقة الشاعر في أعماق قلبه وعقيدته لما يقوله عن الموضوع، فالشاعر(إمام أكورا) الذي بين يديك يفيض عنه ما يمكن تسميته بالأديب البارئ والشاعر المبدع، علاوة على ذلك كله ثقافته الدينية حتى عد من بين علماء عصره في المنطقة.

الخاتمة:

إن ما في سطور المقالة عبارة عن دراسة العاطفة التي بدونها لايمكن الأدب أن يكون حيويا بارعا ذا إحساس وشعور نحو المتلقي للنصوص الأدبية الشعرية، حيث إن المقالة تحاول كشف الغطاء والمخبوء عن قصيدة الشاعر الإمام أكورا التي مدح بها أمير المؤمنين أبا بكر الثالث السلطان السابع عشر من بين سلسلة طراز أمراء الدولة العثمانية الصكتية، التي أسسها رائد الحركة الإصلاحية في المنطقة، وهو الشيخ عثمان بن فودي عليهم رحمة الله جميعا، فهي قصيدة رائعة جذلية أوردها فيها الشاعر كلمات ومعاني ترفع قيمة الممدوح ومدى مقدرته في قلوب المحبين، كما صور الشاعر الممدوح تصويرًا بارعًا ومشوقًا لدى السامع والقاري. فقد نجح الشاعر في تحريك شعور السامع والقارئ في النص المختار في المقالة، وكذلك تجربته الشعرية وإتقانه وحذقه وإحكامه في النص، وصدق شعوره على ما يدعو نحو ممدوحه المبجل واختياره الكلمات سامية تليق بالموقف، كذلك سمو النص العاطفة واستمراره في القصيدة طبقا لنظرات النقاد العرب قديمًا وحديثًا. واستنتج الباحث غاية الدواعي والبواعث التي تدفع الشاعر إلى التعبير عما يختلج في صدره من طرب، وطمع، وغضب، وشوق،ووفاء، في الشعر العربي النيجيري مما أتاح للشاعر فرصة سانحة أن عبر ما في خلجات نفسه وإحساسه المرهف.ويوصي الباحث الباحثين والكتاب أن يبحثوا عن علمائنا النجيريين الذين بذلوا قصارى جهدهم في هذا الموضوع، وذلك لأهمية هذه الدراسة في المجال الأدبي ونقده في الدراسات الأدبية.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

الهوامش:

1- ثان عمر موسى، أ. د. من شاعرية الإمام الخطيب محمد بلو أكورا، ص:22 .2016

2- ثان عمر موسى، أ. د.المرجع نفسه، ص:23.

3- مقابلة الإمام عثمان مالم بن إمام أكورا في منزله كَنْوُرِي صكتو. يوم 2020/8/7

4- مقابلة الإمام عثمان مالم بن إمام أكورا في منزله كَنْوُرِي صكتو. يوم 2020/8/7

5- سنوس محمد مبارك، بحث تكميلي لنيل شهادة ليسانس في دراسات الإسلامية جامعة عثمان بن فودوي صكتو سنة 1998م.

6- ابن فودي عثمان، إحياء السنة وإخماد البدعة. دار الشروق القاهرة مصر ، الطبعة الأولى1965م.

7- متنطو مالم غيوا، تَقَيْتَشْنْ تَارِيخْنْ لِيمَنْ أكورا.معنى ملخص تاريخ إمام أكورا، مطبعة الأمين سنة 2017، ص: 12

8- المشافهة مع الحاج أبو بكرَ جَبِّ مَطُنْكَا في منزله مطنكا صكتو . وهو ابن أخته الشقيقة وزميله في المدرسة، يوم 2020/8/7

9- سنوس محمد مبارك، المرجع السابق، ص: .45

10- ثان عمر موسى، أ. د.المرجع السابق، ص، .30

11- البيت منسوب إلى ابن دريد, نقلا عن ابن عبد ربه،*العقد الفريد*، المجلد الأول مكتبة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1385هـ/1965م، ص:232

11- الفيروزبادي العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب، البحر المحيط، الجزء الثالث، مكتبة دار الكتب العلمية بيروت ص: 202

12- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا مقاييس اللغة راجعه وعلق عليه أنس محمد الشاهي دار الحديث الفاهرة سنة 1429هـ ص: .684

13-آل عمران، 52.

الرازي مختار بن أبي بكر: مختار الصحاح الطبعة الثالثة مادة (ح س س)،ص: 136.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

14- أحمد أحمد بدوي (الدكتور): أسس النقد الأدبي عند العرب، مطبعة دار النهضة المصرية القاهرة، بدون تاريخ. ص: 504.

15- سمير سعد حجازي (الدكتور): "قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، دار الآفاق العربية، القاهرة 2001م ص: 49.

17- طه عبد الحيم عبد البر، أ/د. مقاييس النقد الأدبي ومناهجه، 2005، الصفحة، 8.

18- ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ج، 1، ص: 78.

19- ابن رشيق القيرواني، العمدة في صناعة الشعر ونقده، ج، 1، ص: 100.

20- ابن قتيبة، الشعر والشعراء، المرجع السابق، ج، 1، ص: 80

21- أحمد الشايب أصول النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية الطبعة الثانية بلا تاريخ، ص: 54,

22- سمير سعد حجازي، المرجع السابق، ص: 50.

23-الشاذلي (الدكتور) وغيره: البلاغة والنقد، ط 2، 1981م ص: 101

24- الشاذلي (الدكتور، المرجع نفسه، ص، 121,

25- على نائبي سويد (الأستاذ): كيف نتذوق الأدب العربي: دار العربية بيروت 1986م ص: 11

26- محمد الأول أبوبكر (الأستاذ الدكتور): دراسات عربية، حولية، تصدرها قسم اللغة العربية جامعة بايرو كانو، العدد الأول، السنة الأولى 2001م ص: 184.

27- سمبو ولي جنيد (الأستاذ الدكتور): المصدر السابق نفسه ص: 175.

28-الشاذلي (الدكتور، المرجع السابق، ص: 111,

29- عبد الواحد جمعة: معايير النقد الأدبي والشيخ آدم عبد الله الإلوري، ط 1، 2008م.

30- طه حسين (الدكتور):حافظ وشوقي، منشورات الخانجي وحمدان، القاهرة- بيروت، بدون تاريخ ص: 105

31- عبد الباقي أغاك (الأستاذ الدكتور) أساليب بلاغية في ديوان الأستاذ عبد الله بن فودى . ط 2، مركزالمضيف لخدمات الكمبوتر والطباعة والنشر 2000م ص:0 .31

32- عبد الباقي أغاك (الأستاذ الدكتور):المرجع السابق نفسه ص: 311

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

33- مقلوب بحر المديد وهو من البحور المهملة.

34- أحمد بدوي (الدكتور): أسس النقد العربي عند العرب، دار النهضة بدون تاريخ ص: 122.

35- ديوان الإمام محمد بلو أكورا،ص: 38

36- الإمام محمد بلو أكورا، المرجع نفسه والصفحة ذاتها.

37- الإمام محمد بلو أكورا، المرجع نفسه،،ص: 39.

38- وقد شهد الباحث هذه المأدبة في صباه وكان ذلك في السبعينيات.

39- عبد الواحد جمعة: المرجع السابق نفسه ص: 110.

المراجع:

- القرءان الكريم
- إبراهيم أنيس، الدكتور، ***موسيقى الشعر***، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، بدون تاريخ.
- إبراهيم أنيس، الدكتور وآخرون، ***المعجم الوسيط***، دار التراث العربي، بيروت لبنان 2008.
- ابن الأثير، محمد بن محمد بن عبدالكريم الموصلي، لمثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية بيروت ، 1995
- أحمد أبو حاقة، ***فن المديح***، وزارة دار الشرف الجديد، بيروت، 1962م.
- أحمد أحمد بدوي، الدكتور، ***أسس النقد الأدبي عند العرب***، دار النهضة، مصر، بدون تاريخ.
- أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، ج 7 ص: 239
-أحمد الأسكندري ومصطفى عنان، ***الوسيط في الأدب العربي وتاريخه***، دارالمعرفة، بمصر1916.
- أحمد الشايب، **أصول النقد الأدبي** ، مطبعة الاعتماد. نشر ومكتبة النهضة المصرية ط3/ 1365 هـ = 1946م.
- أحمد صالح أبو الفتح وزملاؤه، **ومضة من درر الشيخ أبي الفتح** جمع- وترتيب، ط/1، بدون تاريخ.
- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، ***تهذيب اللغة***، دار إحياء التراث العربي، بيروت 2001م.
- الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين، ***الأغاني***، تحقيق سمير جابر، الطبعة الثانية، دار الفكر بيروت بدون تاريخ.
- أغاكا، عبد الباقي شعيب، ***الأدب الإسلامي في ديوان الإلوري***، مكتبة المجلد العربي، مصر 2004.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

-أغاك عبد الباقي شعيب (٢٠٠٠) أساليب بلاغية في ديوان الأستاذ عبد الله بن فودى، مؤسسة المختار، القاهرة،2009م.

-أغاك عبد الباقي شعيب البلاغة القرءانية في ديوان الأستاذ عبد الله بن فودى، مؤسسة المختار، القاهر، 2009.

- إميل ناصف، ***أروع ما قيل في المديح***، دار الجيل، بيروت، بدون تاريخ.
- الإلوري، آدم عبد الله، **الفلك والنجوم**، الطبعة الثانية 1986م.
- الإلوري، آدم عبد الله، لمحات البلوري في مشاهير علماء إلورن، مكتبة الآداب، 1982،
- الإلوري، آدم عبد الله، **مصباح الدراسات الأدبية في الديار النيجيرية**، القاهرة، مكتبة وهبة، 2013.
- الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم،***الزاهر في معاني كلمات الناس***، تحقيق:
- البوصيري، أبو عبد الله محمد شرف الدين، ***بردة المديح المباركة***، المكتبة الشعبية، بيروت، بدون تاريخ.

-ثاني عمر موسى (البروفيسور)، من شاعرية الإمام الخطيب محمد بلو أكورا (ديوان الشاعر) جمع ودراسة سنة 2016م.

- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، ***الحيوان***،تحقيق عبد السلام محمد هارون، نشر دار الجيل، بيروت لبنان، 1996م.
- الجرجاني، عبد القاهر، ***أسرار البلاغة***، تحقيق د. عبد المنعم خفاجي، مكتبة الإيمان، المنصورة أمام جامعة الأزهر، بدون تاريخ.
- الجرجاني، عبد القاهر، ***دلائل الإعجاز***، تحقيق د.محمد التنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1995.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان، ***العروض***، تحقيق د. أحمد فوزي الهيب، دار القلم. الكويت، 1407هـ.= 1987م.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، ***الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية***، دار العلم للملايين، بيروت– لبنان، الطبعة الرابعة يناير 1990.

– د.حاتم صالح الضامن، الطبعة الأولى، نشر مؤسسة الرسالة بيروت 1412 هـ –1992.

- حسن حمد أحمد، الفرفيسور، عناصر التجربة الشعرية الطبعة الأولى.
- الخفاجي، محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان، سر الفصاحة، دار الكتب العلمية، 1982م.
- ابن خلدون، عبد الرحمن، ***مقدمة ابن خلدون***، المطبعة البهية المصرية، بلا تاريخ.
- ابن دريد، محمد بن الحسن، ***جمهرة اللغة***، نسخة إلكترونية مصدرها المكتبة الشاملة الإصدار الثالث.
- ***ديوان أبي نواس***، دار المعرفة، بيروت لبنان 2008م.
- ديوان ابن الرومي، نسخة إلكترونية، مصدرها، المكتبة الشاملة الإصدار الثالث.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

- ***ديوان البحتري***، نسخة إلكترونية مصدرها المكتبة الشاملة، الإصدار الثالث.
- ***ديوان جرير***، نسخة إلكترونية، مصدرها المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني.
- ***ديوان حسان بن ثابت***، نسخة إلكترونية، مصدرها المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني.
- ***ديوان المتنبي***، اعتنى به وقدم له عبد الرحمان المصطاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الرابعة 2008م- 1429هـ.
- الزَّبيدي، أبو الفيض محمّد بن مرتضى: ***تاج العروس من جواهر القاموس***، نشر دار الهداية، بيروت، بدون تاريخ.
- سامي برهان، ***فنون الأدب العربي***، الفن الغنائي الرقم الرابع بعنوان المدح، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر، بدون تاريخ.
- سليمان إبراهيم، ***ألوان من الأدب الصوفي***، دار الإرشاد، الطبعة الأولى1391هـ.
- سمبو ولي جنيد، البروفيسور، ***فن المديح في مدينة صكتو بناؤه وأسلوبه من 1804-1960*** نشر مؤسسة السلطان إبراهيم الدسوقي، الطبعة الثانية، بدون تاريخ.
- ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، دار الكتب العلمية، ط/1 1982م، بيروت لبنان.
- سويد، على نائبي، البروفيسور، ***كيف نتذوق الأدب العربي***، طبعة دار العربية، بيروت لبنان سنة 1986.
- سيد قطب، ***النقد الأدبي أصوله ومناهجه***،دار الشروق القاهرة مصر ، الطبعة العاشرة 2010م.
- شوقي ضيف الدكتور، ***تاريخ الأدب العربي الجاهلي***، دار المعارف مصر، 2003م.
- شوقي ضيف الدكتور، ***تاريخ الأدب العربي العصر العباسي***، نشر دار المعارف، مصر 2004م.
- ***شوقي ضيف الدكتور، الفن ومذاهبه في الشعر العربي***، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الحادية عشر 1960م.
- ***شوقي ضيف الدكتور في النقد الأدبي*** الطبعة الثامنة, دار المعارف، 1962م.
- ***شوقي ضيف الدكتور في الأدب والنقد***، دار المعارف،1999م.
- ابن عباد، الصاحب إسماعيل بن عباد بن العباس، ***المحيط في اللغة***، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، نشر عالم الكتب، بيروت لبنان الطبعة الأولى، 1414هـ.= 1994م.
- عبد العزيز نبوي الدكتور،***دراسات في الأدب الجاهلي***، مطبعة القاهرة،شارع النزهة، بدون تاريخ.
- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي، ***العقد الفريد***، المطبعة الجمالية بمصر، بدون تاريخ

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

- ابن عبد الله، أحمد شعيب، ***بحوث منهجية في البلاغة العربية***، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، عبد الله الطيب، الدكتور الطبعة الأولى 2008.
- عبد العزيز عتيق، الدكتور، ***علم المعاني***، دار الآفاق العربية، بدون تاريخ.
- عبد الله الطيب، الدكتور، ***شرح بائية علقمة "طحابك قلب"*** ، دار الفكر، بيروت لبنان، بدون تاريخ.
- عبد الله الطيب، الدكتور، ***المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها***، *دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1970م.*
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله، ***كتاب الصناعتين***، مطبعة محمد علي صبيح بدون تاريخ.
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله، **الفروق اللغوية** (بدون تاريخ) دار التوفيقية للتراث القاهرة،
- علي الجندي، ***الشعراء وإنشاد الشعر***، دار المعارف، مصر، القاهرة، 1969م.
- عمر بن محمد بويي، ***توضيح الغامضات على كتاب تزيين الورقات***، بدون مطبعة، وبدون تاريخ.
- غلادنثي، أحمد سعيد، البروفيسور، ***حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا***. الطبعة الثانية 1993.
- طه عبد الرحيم عبد البر، **النقد الأدبي عند العرب**، أصوله ومناهجه، القاهرة، كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، 1999م.
- الفاخوري، حنا، ***تاريخ الأدب العربي***، دار الجيل للطبع والنشر، بيروت لبنان، 2005م، 1426هـ.
- ابن فارس، أبو الحسن أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام هارون، ط/1 ، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1991م.
- ابن فودي، عبد الله، **تزيين الورقات**، المخطوط.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، ***الشعر والشعراء***، مطبعة الفتوح الأدبية، 1332هـ.
- ابن كثير الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، ***تفسير القرآن العظيم***، تحقيق: محمود حسن ، دار الفكر، دار المعارف مصر، 1414هـ/1994م.
- القاضي عياض أبو الفضل اليحصبي، ***الشفا بتعريف حقوق المصطفى***، دار الكتب العلمية.
- قدامة بن جعفر، ***نقد الشعر***، مطبعة الجوانب، القسطنطينية سنة 1302م.
- القيرواني، ابن رشيق، ***العمدةفي محاسن الشعر وآدابه ونقده***، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، صيدا بيروت 2008م.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

- ضيف محمد موسى الشريف (الدكتور) **العاطفة الإيمانية وأهميتها في الأعمال الإسلامية**، جدة، دار الأندلوس الخضراء 2001م.
- كبر، شيخ عثمان، الدكتور، ***الشعر الصوفي في نيجيريا***، النهار للطبع والنشر والتوزيع، بدون تاريخ.
- المجاني الحديثة، **لويس شيخو**، المكتبه الكاثولكية، بيروت، بدون تاريخ.
- محمد الأمين عمر، ***الشيخ أبوبكر عتيق وديوانه هداية الأحباب والخلان فى مدح سيد الأكوان***، نشر زاوية أهل الفيضة كنو، بدون تاريخ.
- محمد النويهي، قضية الشعر الجديد، معهد الدراسات العربيةالعالية، دون طبعة 1964م، القاهرة مصر.
- محمود سالم محمد، الدكتور، ***المدائح النبوية حتى نهاية العصر المملوكي***، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1996م.
- المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران، ***الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء***، المطبعة السلفية 1343هـ.
- المرزوقي، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن، ***شرح ديوان الحماسة***.
- مسعد الهواري، **قاموس قواعد البلاغة وأصول النقد والتذوق**، مكتبة الإيمان بلا تاريخ.
- منصور عبد الرحمن (الدكتور)، **اتجاهات النقد الأدبي في القرن الخامس الهجري**، طبع ونشر مكتبة الأنجلو، المصرية، 1397 هـ =1977م.
- ميدغو، محمد الحاج، **العاطفة والخيال في شعر غنيمي البرناوي**، قسم الدراسات العربية بجامعة ولاية يوبي، 2010م.
- لهاشمي، السيد أحمد، ***ميزان الذهب في صناعة العرب***، دار الفكر، الطبعة الأولى 1426هـ.
- يوسف البديعي، **الصبح المنبي عن حيثية المتنبي**، مصدر الكتاب: موقع الوراق: http://www.alwarraq.com ج/1 ص: 21.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)